حُرٌّ عن الاغيار عبدٌ للذي ، جَلَّى اليه وجهه الوضّاحا
حاذر غوائل مكره في بَسْطِهِ ، لا تأمن الرزّاق والفتّاحا
حَنَّتْ اليه ركائبٌ من شوقه ، سَتُحِنه فتح الباب والمفتاحا
حاميمِ تتلوها طواسيم رمزه ، لِيُسَبِّحَ الأفلاكَ والارواحا
حاربت من اهواه فيه بامره ، لا احصّل الاكساب والارباحا

وقال في حرف الدال

دَنَى فتَدَلَّى عبد رَبٍّ ، فلما التقينا لَمْ اَرَ غير واحدِ
دَوَامًا مع الدنيا على كل حالة ، وفي السَّاعَةِ الاخرَى ياعدل شاهدَ
دعوت به حتى اذا ما ستجاب لي ، رايت الصمد نحوي فكنت كفاقدِ
دووني عليه كي اري عين موجدي ، لذاك اري بين السها والفراقد
دعاني اليه بالسجود فَعِنْدَمَا ، سجدتُ له خابت لديه مقاصدي
دلالك يا هذا حجابك فلتقم ، بعزة معبود وذلّة عابدِ
دعيتُ فلما جيت اكرم مجلسي ، وقال لنا اهلاً باكرم واردِ
دهشتُ لما قد جاني في خطابه ، واطعمني ذوقا لديه المواجدِ
دوام شهود الذات فيه لمن برا ، اذا ما بتلاه الله سُمَّ الاساودِ

دع

٥

دع الامر يجري منه لا منك واقتدي ، تكن في عداد المحصنات الفرايدِ

وقال في حرف الذال

ذَلِّلْ وجودك لا تكن ذا عزةٍ ، حتى تصير لشاتبك جذاذ
ذَنْبًا عظيمًا قد اتى وكبيرةٍ ، من تتخذ غير الاله ملاذا
ذنّب ولا تعد التاخر واتضع ، ان المريد يثبت الاستاذ
ذهبت به ايامه في غفلة ، اذ لم يكن عين الثبوت معاذا
ذهب الذين يشاهدون ذواتهم ، وتسلّلوا منهم اليه لِوَاذا
ذبوا الى العلم الغريب بظاهر ، لم يرجوا في حالهم افذاذا
ذكرهم بوجودهم في بهتهم ، حتى يروه مَلْجَأً وَعِيَاذا
ذاك الامام وما سواه فسوقةٌ ، ماذا رَاَوْهُ قالوا فيه ماذا
ذهلوا بجلاه ولم يك غيرهم ، لبس القديم مع الحديث لحاذا

وقال في حرف الرّاء

رايت وجود الدور يعطي الدوائر ، ويعطي وجود الدور فيها الدوائر
رُمِيت بامر لم يُر العقل شله ، بما انا علام به انا خابر
رمي به وجوه القوم ثم يقول لي ، رميتُ وجوه القوم هل انت ناظر

Copyright © King Saud University